



السلبيانية، 9 أيار / مايو 2023 - زار فريق خبراء من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العراقية مدينة حلبجة ومحافظة السلبيانية لإجراء تقصي وبائي استجابة للارتفاع الأخير في حالات التهاب السحايا في مدينة حلبجة ومحافظة السلبيانية منذ منتصف نيسان/ أبريل 2023، ووضع خطة عمل سريعة للحد من انتشار المرض.

وأظهرت النتائج المخبرية الأولية من 24 عينة تم جمعها مزيجاً من البكتيريا (العقدية الرئوية) والتهاب السحايا الفيروسي (الفيروس المعوي)، مما يشير إلى اثنين من مسببات الأمراض المسؤولة. وتُجرى حالياً المزيد من الجهود المخبرية للحصول على نتائج أكثر حسمًا. وسُجلت معظم الحالات بين الأطفال في سن المدرسة، ولما يزال الاتجاه التصاعدي في الحالات مستمراً، حيث يقع مركز الوباء في وسط حلبجة.

وقال ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق الدكتور أحمد زويتن: "لم يتم الإبلاغ عن أي وفيات حتى الآن؛ لكن ومع ذلك من الضروري اتخاذ إجراءات سريعة لاكتشاف الحالات وتأكيدتها مخبرياً وعلاجها من أجل منع انتقال العدوى والسيطرة على تفشي المرض بشكل فعال".

وأظهرت نتائج زيارات مستشفى الموفاء في حلبجة ومستشفى الدكتور جمال أحمد رشيد التعليمي للأطفال في السلبيانية زيادة مفاجئة في حالات التهاب السحايا في الأسبوعين الماضيين، والتي أثرت بشكل رئيسي على الأطفال دون سن العاشرة. ويعمل أخصائيو الرعاية الصحية بلا كلل لعلاج المرضى، ولكن لوحظت تحديات مثل النقص الحاد في العاملين الصحيين والأدوية والإمدادات الأساسية في كلا المستشفيات.

وحصلت منظمة الصحة العالمية على 20 عينة من السائل الدماغي النخاعي (CSF) من المستشفيات المستقبلية للحالات، والتي سيتم إرسالها إلى المختبر لمزيد من التحليل. في غضون ذلك، ستقوم منظمة الصحة العالمية بتوفير مجموعات أدوات الاختبار التشخيصي السريع لالتهاب السحايا لتسهيل التعرف على مسببات الأمراض في الوقت المناسب.

وبالتعاون مع وزارة الصحة، ستنظم منظمة الصحة العالمية تدريباً متعدد التخصصات حول التهاب السحايا لموظفي المترصد والمتخصصين في الرعاية الصحية وفنيي المختبرات في حلبجة والسلبيانية خلال الشهر الجاري. ويهدف هذا التدريب إلى توسيع

قءراء الاسءءاباء المسرلعة فى المناءق المنءأءرة.

وقال مءلر عام ءائرة الصءة العامة فى وزارة الصءة الءءءور رباض الءلفل: "ءءمءل أولوبءنا الءاللة فى الءء من انءءشار ءفشل الءهاب السءالبا وءقءلم رءالة عاجلة وفعالة للمصابلن. ونءمل بشكل وءلق مع فرلق منءمة الصءة العالملة لءقءلم اسءءاباء فعالة بما فى ءلك ءعزلز نءام الءرصد والمقءراء المءءبرلة".

وبناء على المسبب المرءل، قء ءءضمن اسءراءءلءلءالء الاسءءاباء ءملة ءلقلء ضء المكوراء المرءولة للأءفال، والماءءزام بءءابلر مكافءة العءوى، وءعزلز ءءقلف المءءمع وءوعلءه.

Friday 10th of May 2024 10:22:03 PM